

ملخص البحث

فنيساء اولياء ١٧٨.٠١٢١٢٠ / ٢٠٢٥ تحليل المحتوى الكتاب المدرسي للغة العربية للصف السابع لحسن سيف الله بالمدخل متعدد الوسائط.

يعد تعليم اللغة العربية في مرحلة المدرسة المتوسطة من الأمور المهمة التي تسهم في تعزيز فهم التلاميذ للنصوص الإسلامية وتوسيع كفاءاتهم اللغوية. وتعد الكتب المدرسية من الوسائل الرئيسية في عملية التعليم. غير أن الواقع يظهر أن كثيرا من هذه الكتب لم تدمج العناصر البصرية كالصور، والألوان، وتنسيق الصفحات بطريقة فعالة تسهم في بناء فهم متكامل لدى المتعلمين. ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتحليل كتاب اللغة العربية للصف السابع من تأليف حسن سيف الله، باستخدام مدخل المتعدد الوسائط.

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن محتوى كتاب اللغة العربية للصف السابع من تأليف حسن سيف الله، وتحليل تكامل عناصر النص والصورة وتنسيق الصفحات في بناء المعنى، إضافة إلى تقييم مدى تمثيل الوسائط المتعددة في هذا الكتاب ودعمه لعملية تعلم اللغة العربية. كما يهدف البحث أيضا إلى تحديد أثر وجود أو غياب التكامل المتعدد الوسائط على بناء المعنى وتجربة التعلم لدى التلاميذ في سياق تعليم اللغة العربية.

تعتمد هذه الدراسة على منهج نوعي وصفي باستخدام تقنية تحليل مضمون بنظرية التعدد الوسائطي واللسانيات الوظيفية النظامية. تم الحصول على البيانات الأساسية من الكتاب المبحوث، في حين استُمدت البيانات الثانوية من المراجع الداعمة. وقد جُمعت البيانات من خلال دراسة الوثائق باستخدام مضمون المحتوى الذي يتكون من ثمانية ابواب الهادفة، وذلك باختيار صفحات معينة تُعدّ الأكثر تمثيلاً للعناصر المتعددة الوسائط التي جرى تحليلها.

نتائج البحث الأولى أن الكتاب المدرسي يحتوي على مواد تعليمية أساسية تُعرض من خلال النصوص والصور، إلا أنه لا يُظهر تكاملاً متعدد الوسائط بشكل مثالي. الثانية إذ تميل العناصر مثل النص والصورة وتنسيق الصفحات إلى العمل بشكل منفصل، دون دعم متبادل شامل. الثالثة أن نقص الترابط بين العناصر اللفظية والبصرية في هذا الكتاب قد يحدّ من فهم التلاميذ للمحتوى، مما يجعله غير مؤهل تماماً للاستخدام في التعليم. ومن ثم، فإن الكتاب بحاجة إلى تطوير إضافي في جانب التصميم البصري وتنظيم المحتوى، لكي يكون أكثر دعماً لتعليم اللغة العربية بطريقة هادفة وسياقية.